

التصحيح النموذجي لامتحان علم الاجتماع الحضري

1. السؤال الاول: ما ذا يقصد بالتآكل الحضري؟ وماهي الحلول للحد منه؟ 06.00 نقاط.

يحدث التآكل الحضري عندما تصبح أجزاء من المدينة غير مرغوبة للسكن. ويقود التآكل الحضري الي العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

من نماذج التآكل الحضري:

✓ المنازل العشوائية.

✓ المباني القديمة.

✓ الخرابات.

الحلول التي جربت.

✓ إعادة التنمية الشاملة بهدم كل المباني والبداية من جديد.

✓ تجديد المباني الموجودة وصيانتها وتشجيع الشركات على الاستقرار فيها.

✓ بناء وتطوير الخدمات الاجتماعية مثل الاندية والمراكز الطبية.

✓ تحسين البيئة.

2. السؤال الثاني: ماهي مؤشرات قياس التحضر؟ 06.00 نقاط

تتمثل مؤشرات قياس التحضر في النقاط التالية:

✓ متوسط دخل الفرد باعتباره قوة مؤشرة في تحديد المستوى المعيشي للفرد.

✓ الصحة العامة، ومتوسط العمر ودرجة انتشار الأمراض والوعي الصحي.

✓ نظام السكن الصحي الحديث ومستوى الخدمات التي تقدم للمواطنين.

✓ المستوى التعليمي والوعي الثقافي، ويدخل في نطاقه نسبة المتعلمين بالنسبة لعدد السكان، ونسبة القوى

العاملة الوطنية وعدد المؤسسات التعليمية في المدينة والمراكز الثقافية والصحف اليومية.

✓ نمط الاستهلاك الذي يعكس ثقافة الفرد ومدى تحضره لأنه يتشكل في ضوء القيم والمعايير الاجتماعية التي

يكتسبها الفرد داخل المجتمع.

✓ استخدام مصادر الطاقة ودرجة الوعي الاجتماعي التي تعكس درجة التحضر من خلال الأسلوب الحضري

الذي يستخدمه الفرد في المعاملة اليومية.

3. السؤال الثالث: ما علاقة علم الاجتماع الحضري بالاقتصاد الحضري؟.....11.00 نقاط

علاقة علم الاجتماع الحضري بالاقتصاد الحضري تتجلى في كون: يعرف الاقتصاد الحضري بأنه أحد فروع علم الاقتصاد، يهتم بتحليل السلوك والممارسات الاقتصادية القائمة داخل المدن والأقاليم الحضرية، ومستهدفا من وراء ذلك الكشف عن العوامل المؤثرة في تفاوت النمو الاقتصادي فيها، وانعكاس ذلك كله على رسم سياسة التخطيط الحضري، بالشكل الذي يتلاءم مع أهداف التخطيط الاقتصادي الوطني. فهو وفقا لهذه المعاني، يكشف لنا على محورين أساسيين في اهتماماته، وهما:

✓ دراسة متخصصة للأنشطة الاقتصادية بالذات.

✓ دراسة التساند المتبادل بين البعدين الاقتصادي والمكاني (المتغيرات الحضرية)، وما يترتب عن ذلك من تحديد للهيكلة الاقتصادية لأي حيز مكاني مدروس.

الأمر الذي أدى لتغير النظرة التي كانت سائدة إلى المدن، والتي لم تعد تعامل على أساس أنها قطعة أرض تقام عليها المعامل والمتاجر والمسارح والمساكن والمنتزهات والطرق بشكل مبعثر، بل أصبحت المدينة تعرف كنظام حي يعيش فيه الإنسان.

ولما كان جزء كبير من هذه الأنشطة متعلق بنشاط الأفراد والجماعات، فقد شكل ذلك حقل اهتمام مشترك بين علماء الاجتماع والاقتصاديين، والتي من أمثلتها نذكر ما يلي:

✓ أنماط استعمال الأرض الحضرية (الإيجار، السوق العقارية، المضاربة... إلخ)

✓ التوطين الصناعي الحضري (موقع المنشآت الصناعية، حركة تنقلٍ منها واليها، تكلفة ذلك وأثره على أداء العامل....)

✓ التلوث الحضري: حجم النفايات المنزلية (الصلبة والسائلة) والصناعية، تكلفة معالجتها....)

✓ الاستثمار في النقل الحضري: تسيير الازدحام المروري، تشجيع المبادرات الخاصة...

✓ الإسكان الحضري: تكلفة الإنتاج، التمويل، الاستهلاك، ... إلخ. حيث اهتم علماء الاقتصاد كثيرا ببيان أثر السلوكيات الإنسانية على العمليات الاقتصادية التي تتم في المدن والأقاليم الحضرية، وكيف يمكن الاستفادة منها لتخفيض تكلفة الانفاق ورفع حجم الموارد الاقتصادية للمدن، في حين اتجه علماء الاجتماع أكثر نحو إدراك المعوقات السوسيو ثقافية التي تؤدي إلى تعثر الكثير من المشاريع التنموية التي تتم داخل هذه الفضاءات، أو دراسة بعض إفرزات النظام الاقتصادي الحضري القائم، كالاقتصاد الحضري غير الرسمي (الباعة الجائلة، باعة الأرصفة).... إلخ.

الأستاذ: ج/ بن خالد

[بالتوفيق]